الكتابة النسوية :المفهوم والنشأة
Feminist Writing: Concept and Origin

أ.سمراء سهيلي
جامعة الحاج لخضر -باتنة - الجزائر-
samrasehili25@gmail.com
أ.د.مليكة النوي
جامعة الحاج لخضر –باتنة- الجزائر-

تاريخ الاستلام: 2019/12/09 تاريخ القبول: 2020/7/21

ملخص:
تسعى هذه الدراسة إلى الحديث عن الأدب الذي تكتبه المرأة بالتطرق إلى إشكالية مصطلح الكتابة النسوية وخصوصية موضوعاته التي تسعى إلى الدفاع عن المرأة و قوقها وكرامتها ونبذ فكرة التمييز الجنسي، إضافة إلى التطرق إلى آراء الكتاب والنقاد والكاتبات والناقدات ول تصنيف الإبداع الإنساني إلى ذكوري وآخر نسوي،والوقوف على مرا ل الأدب النسوي العربي والغربي، فكانت الكتابة النسوية سمة تميّز النص المؤنّث الذي يحاول إثبات هويته الأدبية مقارنة بالأدب الذكوري الذي ظل مسيطرا على السا ة الإبداعية رد ا من الزمن؛ فجعلت الأنثى من نفسها ذاتا فاعلة في الخطاب الأدبي بعدما كان الآخر يصورها على أنها كائن ضعيف خنوع تابع له،من هنا عالجت هذه الورقة البحثية قضية الكتابة النسوية مفهومها،إشكالية التسمية، مرا لها ومضامينها؛إضافة إلى التطرق إلى النقد النسوي باعتباره صادرا عن المرأة،

المفتا ية: الكتابة النسوية، السلطة الذكورية، النقد النسوي، الجنس.

Summary :
This study seeks to talk about the literature that women write by examining the problem of the term feminist writing and the specificity of its topics that seek to defend women and their rights and dignity and reject the idea of sexual discrimination, in addition to touching on the opinions of writers, critics, writers and critics on the classification of humanitarian innovation to male and feminist, and stand In the stages of Arab and Western feminist literature, feminist writing was a characteristic of the feminine text that tries to prove its

literary identity compared to male literature, which has remained in the creative scene for a period of time; the female has made herself an active subject in literary discourse LACK other was portrayed as a weak object continued subservience to him, from here addressed the issue of this research paper concept feminist writing, problematic label, stages and its implications; in addition to addressing the feminist criticism as an act of women,
Keywords:Feminist writing, masculine power, feminist criticism, sex.

المؤلف المرسل: سهيلي سمراء، الإيميل: samrasehili25@gmail.com

مقدَّمة:

يعتبر القرن العشرين وما تلاه فضاء عصريا جديدا، يتّسم بمظاهر الحداثة التّحول والتّغيير؛ إذ لم يعد ذلك العصر التقليدي الموسوم بالثّبات نظرا للتّرسبات التي تحجّرت في ذهنية الإنسان ونظرتﷺ الأﷺادية المغلقة، فمنذ القرن العشرين ﷺلّ عصر جديد مواكب للتّحولات المتسارعة في الزمان والمكان، أدّت إلى تغيير في ثقافة المجتمعات ونظامها، وفي قضاياها الفكرية والسّياسية والإيديولوجية، وبتأثير من العولمة أصبح الإنسان سجين أنماط ثقافية استهلاكية...و قد شهد النصف الثاني من القرن العشرين صعود الأقليات العرقية والثقافية واللغوية التي جاءت في سياق ﷺركات المقاومة ضد الاستعمار الأوروبي، فكان الجو العام ينذر بحروب من نوع جديد، تتمثل في ﷺروب البحث عن الذات والهوية والبحث عن صوت فعال للهامش سواء في السياسة أو الثقافة "فكثير من النزاعات السياسية والحروب الأهلية أو الإقليمية التي شهدها العالم في تاريخﷺ القريب أو نعيش على وقعها اليوم هي في الأصل ﷺروب ذات طابع "الهويات" يحاول كل طرف من أطراف النّزاع الذّود عن مفهوم معين للهوية سواء أكانت دينية أم عرقية أم ثقافية أم لغوية "[01]

من هنا ظهرت عدة أقليات تنادي بحرّيتها وبأن يكون لها موقع في هذا العالم، الأمر الذي أدّى إلى ظهور مصطلحات جديدة في ﷺقل الدّراسات الأدبية والنقدية على الخصوص ومن بينها:الأدب النسوي، أدب الأنوثة، أدب المرأة،

الأدب النسائي، الأدب النسوي،الأدب الأنثوي، أدب الأظافر الطويلة... فمنذ فجر التاريخ، والبشرية في تقاطع وتباين ونظرة مختلفة لكل من الجنسين المرأة والرجل؛ فالنظرة كانت أ□ادية الجانب بسبب رؤية الرجل للمرأة، تلك الرؤية الدونية التي أفرزتها معايير اجتماعية ذكورية سلطوية موروثة على أن المرأة كائن ضعيف تابع للرجل، واستمر الوضع ليجعل المرأة في مرتبة أقل بكثير من مراتب الرجل، في □ين نجد أن المجتمع – الهو الأعلى- قد منح الذّكر □رية الحركة والانتقال والقول والسيطرة والتحكم ومنع الأنثى □قها بأن تكون شريكا ل□ في الحياة بل جعلها تركن في زاوية ضيقة بحكم ثقافة ذكورية غير منصفة. وهنا تبرز المرأة ككائن مضطهد يسعى لإعلاء صوت□ وإيصال□ وكسر جدران الصمت والهيمنة الذكورية و تغيير النظرة الدّونية التي كان يرمقها بها الرجل المستبد.وهنا نطرح الإشكالية الآتية:مامفهوم الكتابة النسوية؟ وللإجابة على هذه الإشكالية العامة ترتب ضرورة معالجة مشكلات فرعية منها:

- ما مفهوم الكتابة النسوية لغة واصطلا□ا في الثقافتين: الغربية والعربية؟
-ما المرجعية التاريخية للنسوية ومن ثمة النقد النسوي؟
-النسوية بين إشكال التصنيف وتردد المواقف.

وهو ماكانت محاولة معالجت□ من خلال عناصر أساسية تتطلب أخرى فرعية وذلك على النحو الآتي:

أولا. الكتابة النسوية:المفهوم اللغوي والاصطلاحي

النسوية:المفهوم اللغوي والاصطلاحي:

1-المفهوم اللغوي والاصطلاحي في الثقافة الغربية :كثيرا ما أسالت الحبر قضية الكتابة النسوية، فطرح هذه التسمية يعني وجود نوع من التمييز أو– التميّز- والخصوصية لاختراق السلطة الذكورية المهيمنة على الإبداع الأدبي والنقد،ويبدو أن مصطلح "نسوية"مصطلح إشكالي، سبب□ ارتباك رؤى المنشغلين علي□ وتشتت أفكارهم وعدم تحديدهم لزاوية نظر معينة ينطلقون

منها، فمصطلح النسوية يتّسم بعدم التحديد والاجماع على مفهوم وا د شامل، مما أدى ب إلى الوقوع في إشكالية المصطلح.

-المفهوم اللغوي عند الغرب: تعددت تسميات الأدب الذي تكتب المرأة في الثقافة الغربية، ومن أبرز هذه التسميات نجد"كتابة المرأة L'écriture de Female / Littérature féminine الأدب النسائي –Writing women/famme literature،كتابة المؤنث Feminine writing /Écriture féminine،الكتابة النسويةFeminist writing/Écriture féministe. "[02]

-المفهوم الاصطلاحي عند الغرب: تعرف(سارة غامبل) في كتابها النسوية وما بعدها، النسوية "بأنها ركة سعت إلى تغيير المواقف من المرأة كامرأة، قبل تغيير الظروف القائمة والحقوقية في العمل والعلم والتشارك في السلطة السياسية والمدنية....فهي كل جهد نظري أوعملي يهدف إلى مراجعة واستجواب، أو نقد أو تعديل النظام السائد في البنيات الاجتماعية الذي يجعل الرجل في المركز هو الإنسان والمرأة يجعلها جنسا ثانيا"[03] فالنسوية لسان يدافع عن قوق المرأة ومكانتها و رّيتها، وإيصال صوتها لتجعلها ندّا للرجل.

وتعرف "ماري إغلتون" الكتابة النسوية"على أنها الكتابة التي تسعى للكشف عن الجانب الذاتي الخاص في المرأة بعيدا عن تلك الجوانب التي اهتم بها الأدب لعصور طويلة خلت"[04]،فهي الكتابة التي تركز عن وصف آمال وأ لام وطمو ات المرأة ، بعيدا عن التركيز على الجانب الجنسي.

أما الكندية(لويز تزيان) فتعرف النسوية"بأنها انتزاع وعي فردي في البداية ومن ثم وعي جمعي، تتبع ثورة ضد موازيين القوى الجنسية والتهميش الكامل للنساء في لحظات تاريخية معيّنة ،ويعرف أيضا معجم "هوشتHECHETTE" النسوية بأنها:"منظومة فكرية أومسلكية مدافعة عن مصالح النساء وداعية إلى توسيع قوقهن.

أما معجم"ويبستر WIBSTER"فيعرفها على أنها النظرية التي تنادي بمساواة الجنسين سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، وتسعى كحركة سياسية إلى تحقيق ⍰قوق المرأة واهتماماتها وإلى إزالة التمييز الجنسي الذي تعاني منه المرأة"[05] فالنسوية ⍰ركة تدافع عن المرأة تدعو إلى نبذ التمييز العنصري بين الجنسين، وجعل المرأة تحظى بمكانة مرموقة، بعيدا عن القهر والاضطهاد.

بينما ترى(توريل موي) أن مصطلح النسوية "نعت سياسي يدعم أهداف ⍰ركة المرأة الجديدة، ومن ثم تَحدّد النقد النسوي بأنه عبارة عن نوع خاص من الخطاب السياسي، وأنه تطبيق نقدي ونظري يلتزم بالصراع ضد الأبوة، وضد التمييز الجنسي وليس مجرد اهتمام بالجنس في الأدب"[06]. فالنسوية إذن ⍰سب تعريف توريل موي مصطلح سياسي نشأ مع الحركات النسوية الرافضة للتمييز الجنسي بين الذكورة والأنوثة،فالنسوية هي كل الحركات والأفكار التي تتخذ من تحرير المرأة،أو من تحسين أوضاعها بعمق هدفها الأصلي.

الرؤية نفسها تؤيدها(بام موريس) وترى أن الكتابة النسوية تكتب من طرف الرجل أو المرأة على ⍰د سواء، فالنسوية" تيار سياسي، ثوري، فكري، إيديولوجي يهدف إلى اعتماد ⍰رية المرأة ، وتوازن القوى، ويكشف عن تيماتها وخصائصها في الخطاب الإنساني عامة، وكتابة المرأة هي التي تشتغل على هذه التيمات الخاصة، وهو بذلك نشاط إنساني يمارسه الرجل أو المرأة، فالنسوية مفهوم سياسي مبني على مقدمتين منطقيتين أساسيتين:أولهما أن بين النوعين مؤسسة تقوم على عدم المساواة بين النساء والرجال، وتعاني النساء بسببها من انعدام العدالة في النظم الاجتماعية، وثانيهما:أنّ انعدام العدالة في النظام بين الجنسين ليس نتيجة لضرورة بيولوجية لكنه ناتج عن الفروق التي تنشئها الثقافة بين الجنسين."[07] فهي الكتابة التي تطالب بحقوق المرأة وتدافع عن قضاياها، مقتربة من همومها ومعالجة لآلامها، با ⍰ثة لها عن كينونة ووجود

ومساواة مع الرجل،هذه التفرقة بين الجنسين التي تشكلت من خلال الرؤى والإيديولوجيا في الثقافة الجمعية.

2-المفهوم اللغوي والاصطلاحي في الثقافة العربية

-المفهوم اللغوي عند العرب: تعددت المفاهيم اللغوية لمصطلح النسوية في المعاجم العربية؛ ففي معجم لسان العرب وردت على النحو الآتي"نُسِئتِ المرأة تنْسأُ نسءً :تأخر حيضها عن وقتها، وبدأ حملها فهي نسء ونسيء، والجمع أنساء ونسوء،وقد يقال نساء نسء على الصفة بالمصدر،

ونسأ الله في أجله وأنسأ أجله: أجّله وأخّره وحكى ابن دريد مدّ له في الأجل،وقوله ينسأ أي يؤخر،ومنه حديث صلة الرحم مثراة في المال منسأة في الأثر، وفي الحديث:لا تستنسئوا الشيطان، أي إذا أردتم عملا صالحا فلا تؤخّروه إلى غد ولا تستمهلوا الشيطان.

نقول: نسأته البيع وأنسأته وبعته بنسأة ،وبعته بكلأة ،وبعته بنسيئة؛ أي بأخرة، والنسيءُ: شهر كانت العرب تؤخره في الجاهلية فنهى الله عز وجل عنه، وقوله عز وجل إنما النسيء زيادة في الكفر.

النسأة بالضم وسكون السّين:تأخير الشهور وضمها بعضها إلى بعض، وانتسأت عنه تأخّرت وتباعدت، نسأت المرأة إذا حبلت، جعلت زيادة الولد فيها كزيادة الماء في اللبن. "[08]

المعنى السابق نفسه نجده في معجم أساس البلاغة ،قال الزمخشري:"نسأ الأمر أخّره ونسأته فانتسأ أي تأخرونسأ الإبل عن الحوض: أبعدهاونسأت ناقتي بالمنسأة:أي ضربتها ونسأ الله في أجلك وأنسأ الله أجلك أي أخره. "[09]

أما في معجم العين يقول الخليل بن أحمد الفراهيدي:"نسأت الشيء: أخّرته، ونسأت الشيء:بعته بتأخير، ونسأ(نسو) النسوة والنسوان والنسون كله جملة النساء لا واحد له من لفظه"[10]

تجمع المعاجم السابقة على أن الجذر اللغوي لمصطلح "النسوية " يدل على التأخير والتأجيل والتباعد.

-**المفهوم الاصطلاحي عند العرب**: جرى الاتفاق على أنّ "النسوية"هي إيمان بالمرأة وتأييد لحقوقها وسيادة نفوذها"[11] ، وثمة ثلاثة آراء حول تعريف هذا المصطلح:

1"-تعريف الأدب النسوي "أنه يتضمن الأعمال التي تكتب من قبل مؤلفات".

2-يعني الأدب النسوي"جميع الأعمال الأدبية التي تكتبها النساء،سواء أكانت مواضيعها عن المرأة أم لا"

3-الأدب النسوي"هو الأدب الذي يكتب عن المرأة سواء أكان المؤلف رجلا أو امرأة"[12] لكن الرأي الأول هو الشائع منذ الثمانينات، وأنه يجمع بين المؤلفة المبدعة والموضوع المعبر عنه من منظور نسوي بحت، بينما التعريف الثاني ينفرد بالمؤلفة أيا كان موضوع عملها الأدبي، في حين يركز التعريف الثالث على الموضوع ويهمل المؤلفة، بحيث يدخل في هذا التعريف المؤلف الرجل أو المرأة.

ويرى (بوشوشة بن جمعة)"أن الكتابة النسوية منحدرة من سياق الكتابة التقليدية الرافضة للسلطة الأبوية، من خلال التأسيس لنمط إبداعي جديد متمرد...فالنسوية هي وجهة نظر النساء بشأن قضايا المرأة وكتاباتها، وما تحمله من خصوصية تجعل منه ظاهرة مميّزة وعلامة دالة في حقل الإبداع الأدبي"[13] فالكتابة النسوية هي الكتابة التي تكتبها المرأة لتعالج فيها قضايا تعاني منها المرأة في مجتمعها،بلغة مرهفة حساسة وبتشكيل لغوي يميز الكتابة الأنثوية عن غيرها.

أما (نعيمة المدغري) فترى أن الكتابة النسوية"لا تقتصر على كونها مجرد خطاب يلتزم بالنضال ضد التمييز بين الجنسين، وإنما هي أيضا فكر يعمد إلى دراسة تاريخ المرأة وإلى تأكيد حقها في الاختلاف، وإبراز صوتها وخصوصياتها"[14]

.

بينما يفرق (فناوي بعلي) بين الكتابة النسوية وكتابة المرأة" فكتابة المرأة مرتبطة بقضايا المرأة واهتماماتها والدفاع عن أفكارها، أما الكتابة النسوية فلها علاقة مباشرة بالإبداع الأدبي وبالنصوص الإبداعية، تخص عوالم المرأة الخاصة والذاتية" [15]،فهو يرى أن الكتابة النسوية قل واسع ل دلالات عديدة فهو يشمل الأدب الذي تكتب النساء والرجال عن المرأة، ويهتم بوصف خطابا خاصابتصوير تجارب النساء،بينما كتابة المرأة تكون مؤلفتها أنثى تدافع من خلالها عن قضايا تخص المرأة،" فالنسوية شنت ملة مراء ضد ما يوصف لديها بالمركزية البطركية الذكورية، ولا تخرج تلك الحملة عن أطر الصراع بين المركز والهامش الذي جسدت اتجاهات ما بعد الحداثة"[16]،فهي من المفاهيم التي تنادي بالتمرد على المركز/الرجل وخلق مكانة لها ووجود فعلي بعيدا عن سيطرة الرجل.

وترى(منى طريف الخولي)"أن النسوية في أصولها ركة سياسية، تهدف لإلى غايات اجتماعية، تتمثل في قوق المرأة وإثبات ذاتها ودورها، والفكر النسوي بشكل عام أنساق نظرية من المفاهيم والقضايا والتحليلات، تصف وتفسر أوضاع النساء وخبراتهن، وسبل تحسينها وتفعيلها"[17]

أما(رضا الطاهر)فيدعم فكرة:" أن نميّز أولا بين مفهوم كتابة النساء (womens writing) ومفهوم الكتابة النسوية(feminist writing) الأول يعني ما تكتب النساء من وجهة نظر النساء سواء كانت هذه الكتابة عن النساء أو الرجال أو عن أي موضوع آخر، أما الثاني فيعني الكتابة من إبداع امرأة وهي الغالبة لأسباب نفترض أنها مفهومة ومبررة أو من إبداع رجل وهي النادرة."[18] ،فكتابة النساء تعالج القضايا المتعلقة بالمرأة ودفاعها لإثبات ذاتها، أما الكتابة النسوية - سب رأي- لها علاقة مباشرة بالإبداع الأدبي سواء كانت تكتب المرأة أو الرجل، ويميز(ادوارد سعيد) في مصطلح هذا الأدب الجديد بين أمرين:فالأدب الذي تكتب المرأة يسمي كتابة المرأة أو الأدب النسوي، أما الأدب

الذي يعبر عن موقف محدد عقدي ينبع من التعلق بما يعتقد صا ﷺ، أو تعتقد صا ﷺ بأن سمات خاصة بالأنثى ورؤياها للعالم وموقفها في، فإن يسمي أدبا أنثويا موازيا"[19] وهكذا يجعل الأدب الأنثوي يكتب الرجل أو المرأة، أما الأدب النسوي فهو من إنتاج امرأة أنثى تحديدا، موازيا للأدب الذي يكتب الرجل،غير أن استعمال مصطلح الأدب النسوي كان أكثر شيوعا في الكتابات التي تتناول قضايا المرأة.

من خلال ما سبق ذكره تجمع التعريفات على أن الكتابة النسوية مفهوم أنشأت الحركات النسوية الداعية إلى التحرر من تبعية الرجل، والحصول على كافة ﷺقوقها و ﷺريتها،وإيجاد مكانة لها تضاهي مكانة الرجل، من خلال محاربة التمييز الجنسي وتحقيق المساواة بين الطرفين، بخروجها من مرتبة الهامش والدونية التي صنّفت فيها، فالكتابة النسوية تسعى إلى تحسين أوضاع المرأة، فهي لسانها الناطق المدافع عنها وعن أفكارها.

✓ **<u>خصائص لغة الكتابة النسوية</u>:** تتميّز الكتابة النسوية عن الذكورية بخصوصية لغوية معترف بها،وعلي يمكن تعداد خصائ لغة الكتابة النسوية فيما يلي:

-استخدام أغلب الكاتبات لغة مرسلة شب عفوية، وطلاقة نفس بعيدة عن القوالب المنحوتة، والتنميق في الكلام،فهن لا يتلاعبن كثيرا بالأبنية اللغوية.

-إيثار البساطة في نظم الكلام، فلغة لكتابة النسوية تتغير بسرعة الإيقاع الذي يعكس أ ﷺوال نفس الأنثى عند التناغم أو التوتر،فالجمل في الأغلب تكون قصيرة.

-الاشتغال على لغة البوح التي تضفي على الخطاب شكل المناجاة والاعتراف، من خلال مكاشفة الذات الكاتبة لذاتها كأنثى، واستبطان أشكال الوجع الأنثوي داخلها، سواء المعيشي والحلمي والواقعي والمتخيل، مما يعلل الطابع الذاتي

لهذه اللغة الذي تتم صياغتها عبر الاستلهامات والتداعيات والاشتغال المكثف على الحـــلم والذاكرة [20]

-التداخل بين الشعري والحواري والغنائي في لغة الكتابة النسوية إلى حد يصعب معه تمييز الحدود الرواية عن تخوم الشعر لغة وإيقاعا وتخييلا.

-توظيف التراث والإحالة على المخزون الثقافي.

-تمارس لعبة الإضمار والكشف"[21]

ثانيا:النسوية: النشأة والتطور ونشأة النقد النسوي

1-النشأة ومراحل التطور:

في الثقافة الغربية: ظهرت الحركة النسوية الغربية في نهاية ستينات القرن العشرين، تيارا مضادا للوضع الإنساني المهيمن الذي عانت منه المرأة عبر العصور الماضية ولا تزال، من أجل كشف الآخر المستهلك الذي تملكته شهوة الاستهلاك والاستحواذ والقهر للمرأة، فأخذ بمبدأ النفعية، ولم يعبأ بأي شيء حوله، وأصبح كل همه الحرص على الاستغلال وتحقيق الاستهلاك بشتى السبل، وكما هو معلوم فإن هذا النظام بدأ كواحد من الأدوات الرئيسة المساعدة للنظام الشيوعي الماركسي المتكئ على قوة البروليتاريا-الطبقة الكادحة- بإخراج النساء للعمل، ثم جاءت بعده أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين حروب القارة الأوروبية، فاضطرت المرأة أن تخرج للعمل لتعويض الرجال المفقودين خلال الحربين العالميتين لكنها أثبتت جدارتها وتمكنها من عملها المكلفة به، ثم تعاظم تيار النسوية بعد منتصف القرن العشرين واتخذ مسارات عديدة منها ماهو سياسي، ومنها ماهو اجتماعي ، ومنها ماهو أدبي،وتهدف كلها إلى نقل المرأة من الهامش إلى المتن، وإلغاء قاعدة المفاضلة التي أدخلتها هذا الهامش مرحلة زمنية طويلة بوصفها تابعة للرجل [22] وعرفت الحركة النسوية في أول الأمر –بحركة تحرير المرأة- التي كانت ترجمة

لفلسفة الحركة الرافضة لربط الخبرة الإنسانية بخبرة الرجل، وإعطاء فلسفة وتصور عن الأشياء من خلال وجهة نظر المرأة"[23]

وقد استعمل مصطلح النسوية لأول مرة في مؤتمر النساء العالمي الأول الذي انعقد بباريس عام 1882 حيث جرى الاتفاق على اعتبار أن النسوية"هي إيمان بالمرأة وتأييد لحقوقها وسيادة نفوذها"[24] ،فقد بات ما تكتبه المرأة من إبداع ذا وعي متقدم ناضج، يراعي مختلف العلاقات التي تتحكم في شرط نضج هذا الإبداع داخل نظام المجتمع،ليعبر عن هويتها وكيانها وقضاياها؛ حيث ظهرت أصوات نسائية في الغرب قبيل ظهور الحركة النسائية ، اتخذت الأدب شكلا معبرا عن الحقوق الضائعة، ولاسيما حق الأمومة، وقد أظهرت المرأة في شعرها في تلك المرحلة وعيا لقدراتها الفكرية التي لا تختلف عن الرجل، ولكن التهميش أدى إلى تراجع إثباتها لذاتها"[25]

انطلاقا مما سبق نستنتج أن النسوية" فلسفة نقدية ولدت في سياق نقد الحضارة الغربية، حيث كانت الموجة النسوية الأولى إحدى تجليات الحداثة التنويرية التي كانت أيضا إيديولوجيا الاستعمار تمثلها العقلانية التي تجسد الذكورية،فعملت على طمس خصوصيات المرأة والاقتراب بها من هذا النموذج الذكوري لكي تنال بعض حقوق الإنسان/الرجل، أما الموجة الثانية؛أي النسوية الجديدة –نسوية مابعد الحداثة- فأبرز ما يميّزها هو نقد هذا النموذج العقلاني الذكوري للإنسان، ورفض انفراده بالميدان كمركز للحضارة الغربية، التي جعلها المد الاستعماري نموذجا للحضارة المعاصرة بأسرها...إن النسوية الجديدة اكتشاف وبلورة للأنثوية، كان هذا المنطلق الأساسي للنسوية الجديدة مابعد الحداثية المتمثلة في نقد ورفض مركزية النموذج الذكوري للإنسان التنويري الحداثي العاقل، الوجه الآخر للمركزية الأوروبية، ومركزية الحضارة الغربية السائدة"[26]

ويمكن تلخيص مسار الأدب النسوي الغربي في ثلاث مراحل:

*أولا:مرحلة التأنيث(1840/1880)*تميزت بمحاكاة المعايير الجمالية السائدة وتمثلث المعايير الجمالية الذكورية السائدة؛ كالتعبير عن المرأة المؤدبة المطيعة لقوانين المجتمع والتمثلة لتقاليد الأسرة وكان المجال الرئيس لعملهن هو الدائرة المنزلية والاجتماعية؛ تساير أفكار وآراء الرجل في تصويره للمرأة، من أهم النماذج أعمال (إليزابيث جاسكل)و(جورج إليوت).

*ثانيا:مرحلة النسوي:(1880/1920)*في هذه المرحلة بدأت تنضج أفكار الناقدات، فابتعدن عن الرؤية السلطوية للرجل عن المرأة، واقتربت من الشعور بالذات وإثبات الهوية ونادت بالمساواة والنّدّية، ومن أهم الأعمال(إليزابيث روبينز)و(أوليف شراينز).

ثالثا: (1920-وما تبعدها) تطورت فيها الكتابة والتجربة الإبداعية النسوية فكانت كتاباتهن واعية تهدف إلى اكتشاف الأساليب اللغوية لوصف الحياة الحبيسة للنساء، وآمنت المرأة أنه عندما تحقق النساء المساواة الاجتماعية والاقتصادية بالرجال، فلن يوجد أي شيء يمنعهن من التطوير الحر لمواهبهن الفنية،ومن أهم الأعمال(فرجينيا وولف)و(ربيكا وست)."[27] سين المناصرة:النسوية في الثقافة والإبداع، مرجع سابق ،ص30.

في الثقافة العربية: ولدت الحركةالنسائية في العالم العربي في أوائل القرن العشرين، وكانت هذه البداية لا غنى عنها لتساعد المرأة في التحرر من التقاليد البالية التي كبلتها، فقد عاشت المرأة العربية مثل نظيرتها الغربية الظروف القاهرة نفسها من قهر وتهميش من الآخر الذكر،"وقد أشار كثير من نقاد الأدب إلى أن الحركة النسائية قد بدأت فعلا في البلاد العربية مابين الخمسينات والستينات، في تلك الفترة بدأت كوليت خوري، وليلى بعلبكي،بنشر رواياتهما الشهيرة، واعتبر بعض النقاد أن وضع المرأة سار نحو التمرد الحقيقي بشكل خاص في رواية(أيام معه)لكوليت الخوري والذي وصف بأنة أول صرخة نسائية جريئة...فالقسم الأكبر من الكاتبات العربيات قد استطعن الوصول إلى عالم الأدب بفضل انتمائهن إلى البرجوازية المثقفة ولهذا فقد نجحن في لعب دور

الرائدات في جبهة النضال من أجل التحرر"[28] وإعلاء مكانتهن وإيصال صوت الأنثى المضطهدة خاصة في المناطق النائية ،"فقد كن يتمتعن بدر□ة عالية من الانفتاح والتحرر والوعي ماجعلهن يتبنين فكرة الدفاع عن المرأة و□قوقها وإعلاء مكانتها، ومن الأسباب أيضا التي دفعت" المرأة العربية إلى الاستيقاظ من سباتها ثلاثة عوامل وهي:

-تأثير التيار الغربي المتمثل في الحركة النسوية العالمية، والذي يمثل المرجعية الأساسية للحركات النسوية الحالية في الوطن العربي.

-تزايد الوعي لدى المناضلات من النساء بأوضاعهن الاجتماعية والجنسية.

-بروز تيار الإصلاح وما كان ل□ من دور فعال وأثر إيجابي في بلورة الوعي النسائي خاصة، وأن□ عمل اجتماعي وثقافي داخلي، أي وليد المجتمعات العربية نفسها.[29]"

يمكن القول أن استعمال مصطلح الأدب النسائي يعود في العالم العربي إلى "مر□لة النهضة التي أدرك فيها المتنورون أهمية دور المرأة في نهوض المجتمع، وهو ما استدعى تعليمها وأفسح لها .من ثم، إمكانية المشاركة في النشاطات الاجتماعية والثقافية والإنتاج الأدبي. في هذه المر□لة-مر□لة النهضة- عرفت اللغة العربية مجموعة من المفردات تخص نشاطات المرأة، وتشير إلى ما يبذل من أجلها مثل:تعليم النساء، الجمعيات النسائية مثل جمعية زهرة الإ□سان التي أنشأت سنة1880في بيروت، وجمعية يقظة الفتاة العربية في 1912، المجلات النسائية مثل مجلة الفتاة أصدرت 1892 في الإسكندرية، ومجلة المرأة 1893 في □لب"[30]

ويؤكد (□سين المناصرة) أن النقد النسوي الغربي كان ينطلق من مبدأ التمرد على الثقافة الذكورية مما أدى إلى بناء ثنائية الرجل/المرأة بطريقة ثنائية مشوهة □دها الأول الرجل الإيجابي و□دها الثاني الأنثى السلبية في الثقافة

الذكورية، ويلخص مسار الأدب النسوي العربي متأثرة فيه بالغرب في ثلاث اتجاهات:

*الاتجاه الأول:*كتابة المرأة بوعي قلم الذكورة في زمنية ما قبل عصر النهضة ومثالها الخنساء وليلى الأخيلية ورابعة العدوية وولاّدة بنت المستكفي.

*الاتجاه الثاني:*كتابة الأنثى في سياقها الرومانسي الملتزم الذي يبحث عن التحرر والمساواة ومثاله معظم رائدات النهضة وكثير من الروائيات والشاعرات ما بين الحربين العالميتين حيث برزت في كتابة المرأة في هذه الفترة معاناتها الذاتية ومطالبتها ببعض حقوقها بطريقة رومانسية.

*الاتجاه الثالث:*الكتابة النسوية العربية المجسدة للمعركة مع الثقافة الذكورية/المجتمع وهنا تسعى الكتابة النسوية إلى التطور لكنها تبقى في مستوى أدنى من الكتابة الغربية المتمردة ومع ذلك نجد مثالها في كتابات موليت خوري، نوال السعداوي، غادة السمان ،سحر خليفة، فاطمة المرنيسي"[31]

ومجمل القول أن الهدف الثوري من الأدب النسوي كان من أجل المطالبة بالمساواة العنصرية بينها وبين الرجل، ورفض الأنثى للنظام الرمزي الذكوري والتأكيد على الاختلاف بين الجنسين وتمجيد الأنوثة على مواجهة النظام الذكوري، فالمرأة لم تعد خرساء خانعة بل نجدها تسعى جاهدة لاقصاء الرجل الحاضر وتهميشه وإثبات ذاتها وإعلاء صوتها.

2:نشأة النقد النسوي:

نشأ هذا الصنف من النقد الأدبي في منتصف القرن العشرين بأمريكا في نطاق الحركة النسوية المطالبة بالمساواة، وقد عرف رواجا كبيرا في كندا، ثم تحول إلى فرنسا في السبعينيات فضبطت دوافعه وغاياته ومناهجه، وتعد الناقدة الأدبية الأمريكية (إلين شوالتز) أول من صاغ مصطلح النقد النسوي في كتابها "نحو بلاغة نسوية" عام 1979"[32] ،فالنقد النسوي يصف تصوير المرأة، ويهتم بكيفية تأثر جمهور القارئات بالصور الاختزالية أو الاقصائية للمرأة "فقد

ظهر النقد النسوي منذ ما يقارب الثلاثين عاما، وهو فرع من فروع النقد الثقافي الذي يركز على المسائل النسوية، وهو الآن منهج في تناول النصوص والتحليل الثقافي بصفة عامة، وينشغل النقد النسوي بالمسائل المرتبطة بالجنوسة على سبيل المثال وبدراسة الطرائق التي تشكلت بها صورة المرأة وبأمور من مثل عدد من النساء مقارنة بالرجال، وصورة المرأة في النصوص المعروضة في وسائل الإعلام الجماهيرية، وفي النصوص الدرامية وبالاستغلال الجنسي لجسد المرأة، مثل النظرة الذكورية في النصوص والقيم والمعتقدات، الموجهة بالدرجة الأولى مباشرة للمرأة، وبالكيفية التي قدمت بها المرأة في مثل هذه الأنواع الأدبية"[33]

تعود بدايات النقد النسوي إلى (فرجينيا وولف virginia woolf) أم النقد النسوي الغربي يإسهامها في تحديد وتأطير مفاهيم الأولىمن خلال كتابها "غرفة خاصة بالمرأة"الذي "نشر سنة1919م، حيث دعت هذه الكاتبة النساء إلى ضرورة تأسيس هوية خاصة بهن وضرورة مواجهة العوائق الاجتماعية والاقتصادية التي كانت تعوق طموحاتهن الأدبية" بتحرير طاقتهن الإبداعية من كل قيد والتعبير عن عواطفهم بكل صدق...،وتعد "فرجينيا وولف" رائدة مهمة للنقد النسائي من خلال حديثها عن العوائق التي تحول دون انطلاق المرأة في المجال الإبداعي، إلانها لم تكمل مسارها بسبب الضغط الذي واجهتو وانسحبت من الصراع المحتدم بين النزعة الجنسية للذكورة والأنوثة."[34]

وترى الكاتبة "سيمون دي بوفوارSimon de beauvoir" في كتابها الجنس الثاني الصادر سنة1949 أن المرأة تبدأ بالقول –أنا امرأة- عندما تحاول أن تعبر عن نفسها، وليس هناك رجل يفعل ذلك ...كما ترى أن الرجل هو الذي يحدد الفارق الإنساني وليس المرأة."[35] ، ومن هنا فإن فكرة اللاتكافؤ والتمييز هي السائدة في علاقة الرجل للمرأة.

أما الكاتبة"ديل سبندرDale spender" فترى في كتابها المعنون ب"لغة من صنع الرجل أن سيادة لغة الرجل تقوم بدور أساس في قمع المرأة."[36] وجعلها في مرتبة أقل منﷺ ليتولى زمام الأمور.

ثالثا: النسوية:المصطلح وإشكالية التسمية

1-النسوية إشكالية المصطلح والتسمية: أفرزت الكتابة النسوية إشكالية فكرة تصنيف وتقسيم الأدب بالنظر إلى جنس صاﷺبﷺ في إثبات هوية النص المؤنث، فهناك من يطلق عليﷺ مصطلح الأدب النسوي وآخر أدب النساء أو أدب الأنثى ، فهناك من النقاد من يرى أن التصنيف سببﷺ عجز وضعف إبداع المرأة وعدم قدرتها على معالجة قضايا المجتمع وأغلب كتاباتها عن العاطفة والحب والجمال...وهو ما تؤكده(أمل تميمي) في كتابها (السيرة الذاتية النسائية في الأدب العربي المعاصر) قائلة:" ظهرت عدة تسميات لذلك الأدب الذي تكتبﷺ المرأة فقد ظهرت تحت هذا التصنيف النوعي الجنسي عدة تسميات في الغرب والشرق على السواء وهي أقرب إلى الموقف السلبي تجاه الكتابة المرأة ففي السويد مثلا يسمى أدب المرأة بأدب الملائكة والسكاكين، وأطلق (أنيس منصور) على ما تكتبﷺ المرأة اسم أدب" الأظافر الطويلة" لأنها مستعدة وهي تكتب للخربشة والانتقام من الرجل... كما أوجد (إﷺسان عبد القدوس) تسمية "أدب الرو الميناكير لأنﷺ يرى أن أدب المرأة أدب صوتي شكلي تعتني فيﷺ بالتأثير الرّنيني والتّخيلي عن طريق اختيار الجملة والعبارة دون التدقيق في الموضوع "[37] ،فأدب المرأة بالنسبة لﷺ أدب يركز على الدال مع إهمال المدلول فالأديبة تنمق الكلمات دون اهتمامها بمدلولاتها. وتحت عنوان "القراءة الإيديولوجية لأدب المرأة " تؤكد أمل تميمي أن ظاهرة التصنيف النوعي للأدب ذكوري ونسائي قد ظهرت في العصر الحديث، وما استتبع ذلك من إشكاليات لهذا التقسيم من رفض وقبول لهذا المصطلح من نا ﷺية وتحيّز بعض النّقاد واهتمامهم وخصوصا الطّرف النسائي.

كما أن هناك فئة من النقاد لم يكتسب الأدب النسائي مشروعيته النقدية لديهم باعتبار المضمون فقط وإنما باعتباره ممثلا لأدب تختص به المرأة، وقد ترتّب على هذه النظرة التصنيفية والمتحيّزة ذات الطابع الإيديولوجي أن أصبحت فرص الاهتمام النقدي بكتابات المرأة ضئيلة جدا بحجة أن أدب المرأة لا يعكس سوى المشكلات الخاصة بالمرأة".[38] فالرجل دائما يسعى إلى السيطرة الكلية فهيمنته حتى على الجانب الأدبي وتهميش لدور المرأة في كتاباته وتكليفها فقط بدور الأم والعشيقة والزوجة وجعلها آلة للإنجاب رسّخ النّظرة الهامشية النّابعة من خصوصية وضع المرأة في مجتمعاتنا العربية "هذا الرّأي المتّأزم هو المسؤول عن خلق جو نفسي مشحون بالضغوطات من جراء أشكال الهيمنة والسيطرة المكرسة لاستصغار أي بادرة فنية من طرف المرأة، والانتقاص من قيمتها وتعطيل قدراتها الإبداعية في معارك جانبية لا طائل منها، ولا هدف غير تكريس تهميش صوت الأنثى وترتيبه في الدرجة الثانية، لهذا تنفر معظم المبدعات من هذا التصنيف"[39] الرؤية نفسها يراها (حسين المناصرة) الذي أرجع سبب"رفض النساء الانضمام للأدب النسوي يرجع إلى الخوف من احتقار ما تكتبه المرأة من قبل الوعي النقدي، فالثقافة الذكورية ترى أن الكتابة النسوية انعكاس سطحي وعاطفي لتجربتها الأنثوية وغير الملامسة لهموم الرجل" (40)

2-مواقف الأدباء والنقاد حول الأدب النسوي

أدى تقسيم الأدب إلى أدب نسوي وفصله عن الأدب الذكوري إلى انقسام الأدباء والنقاد بدورهم إلى قسمين؛ منهم من اتخذ موقفا معارضا، ومنهم من كان مؤيدا.

1 . الموقف المعارض: أدى تخوّف المرأة من احتقار الرجل لكتاباتها وتصنيفها في المرتبة الثانية بعده إلى رفض سمة النسوي، فهناك مقولات ترفض خصوصية المرأة في الكتابة بسبب الوعي النقدي الذكوري الذي يرى أن الكتابة النسوية

انعكاس سطحي وعاطفي لتجربتها الأنثوية، تستعرض الناقدة العراقية (نازك الأعرجي) أهداف فئات المعارضين لمصطلحات نظرية الكتابة النسوية وتجعل لذلك مستويات تستهدف اضطهاد هذه الخصوصية في كتابة المرأة " أولا: مستوى الثقافة التي تدمج الأدب النسوي في مصطلح الأدب الإنساني الشامل بما يحمل هذا التصور من خدعة تهدف إلى إرضاء نزعة التفوق لدى الرجل المثقف ومحافظته على الوجود النسوي الخجول المتوجس في ركة الثقافة الإنسانية.

ثانيا: مستوى المحافظة على وضع المرأة الدوني المستقر اجتماعيا وقانونيا وعرفيا على الثقافة الرجعية أو بحجة السعي إلى مساواة المرأة للرجل في الثقافة اليسارية.

ثالثا: مستوى نقدي أدبي يرفض المصطلح بمجمله محافظة على الركود النقدي السائد ورفضا للتواصل الثقافي المنجز بحيوية في الثقافة الغربية.

رابعا:مستوى الأديبات أنفسهن اللواتي ما إن تسأل الوا دة منهن عن الأدب النسوي تى ترفضه ولسان حالها يقول-ليس هناك أدب نسوي...أنا أكتب أدبا إنسانيا، والكتابة هنا في هذا الرفض من وجهة نظر الأعرجي تحرص على تأكيد تبعيتها لحماية الذّكر لها" [41] فأغلب الأديبات المعارضات لمصطلح الأدب النسوي برفضنه بسبب تصنيف أدبهن في المرتبة الثانية بعد الأدب الذي يكتبه الرجل "فتخوف المعارضين ناتج عن التراتبية النخبوية وانعكاساتها على مستوى الإبداع، لأنه يصنف الأدب باعتبار الجنس مما يبعده عن الرّيادة"[42]

كما ترفض الروائية(غادة السمان) المصطلح النسوي أو النسائي" وتعتبره مقزما لانجازات المرأة الأدبية، مؤكدة على أنه من ابتداع الثقافة الذكورية لتعزيز هيمنتها على الإبداع والنقد بهدف تهميش صوت الأنثى "[43].فهي تُرجع أن أصل التسمية فيه انتقاص لقيمة أدب المرأة وتميّز للأدب الذكوري، وأن واضع هذا التصنيف هو الرجل الذي يسعى إلى المحافظة على الريادة في المجالين

الأدبي والنقدي، وفي السياق نفسه تقول الكاتبة (زهور ونيسي) في إجابتها عن السؤال: هل هناك تقسيم أو فارق بين أدب نسوي وأدب رجالي؟ في رأيي أن الأدب والفن واحد سواء صدر عن أديب أو أديبة، فنان أو فنانة، مادام كلا المصدرين المرأة والرجل، يتصل بجذور المجتمع، ويكمل أحدهما الآخر، ويتطلعان معا إلى آفاق المستقبل الرحبة و الرّيادة"[44]

نستنتج من خلال ماسبق أن ظاهرة رفض مصطلح "الأدب النسوي" يعود إلى الشعور بالتحقير والدّونية ويجعل المرأة في المرتبة الثانية بعد الرجل، إضافة إلى اتهام المرأة بضعف أدبها وتشابه وبساطة مواضيعها ومحدوديتها من منظور الهيمنة الذكورية المسيطرة على الإبداع الأدبي والنقدي ممّا أدى إلى انصراف النقاد عن تناول نصوصها بجدية تامة.

2 . <u>الموقف المؤيد</u>: شكلت المرأة في تاريخ الثقافات موضوعا للجدل بسبب النظرة الذكورية التي تتهمها بالعجز والضعف والتبعية المطلقة للرجل "لأنها مستلبة وموؤودة معنويا وجسديا إلى حد أنها لاتحيا بنفسها ولا لنفسها، إنها بالزوج وللزوج...وهي تنظر بعينيه وتسمع بأذنيه، وتحيا بإرادته وجدها، في مجتمع جاهلي متخلف يخيّم عليه ظلام عبودية المرأة، وقد مارس وأد المرأة معنويا، كما مارس وأد المرأة جسديا" [45] ،هذا القهر الذي عانته المرأة في مختلف الثقافات أدى بها إلى محاولة التحرر من ربقة القوي المسيطر على كل أشكال الانتصار سواء على المستوى الفكري أو الاقتصادي أو الإبداعي أو السياسي...من هنا علت أصوات النساء للمطالبة بحقوقهن وبمساواتهن مع الطرف الآخر كونها خلقت شريكا للحياة لا تابعة خنوعة مأمورة، فسعت محاولة إثبات هويتها باحثة عن مواطن تميزها عن الرجل، فكان أدب المرأة محاولة جادة للتعبير عن مكبوتاتها وآرائها ومضمراتها التي تسمح فقط للقلم بكشف الحجاب عنها تقول (اعتدال عثمان) في مقال التراث المكبوت في أدب المرأة "يمثل الأدب الذي تكتبه المرأة في تصوري استنطاقا لجانب من المسكوت عنه في الثقافة العربية، وهو

الموقف الإيجابي للمرأة ومن المرأة"[46] فشعور المرأة بالدونية والنقص أدى بها إلى إثراء الكتابة النسوية بمؤلفات عديدة ساهمت في إعلاء مكانتها في مجال الدراسات الأدبية واسترجاعها لثقتها ومحلها الإعرابي بعد أن خذلتها ◻تى قواعد اللغة نفسها "فالكتابة النسوية سوف تحقق ◻ريتها، وانطلاقها، كلما تيقنت المرأة من قوتها، وكلما كتبت المرأة بوصفها امرأة، وكلما أصرت على أنوثتها، فإنها ستزداد قوة في نفسها. "[47] فالكتابة هي المتنفس والملاذ الذي تلجأ إلي◻ الأنثى لتدافع عن آرائها وأفكارها وإثبات وجودها، وتبيّن نمط تفكيرها، ومنظورها للعالم.

خاتمة:

بعد هذه الوقفة الموجزة مع إشكالية مصطلح الكتابة النسوية وظهوره عند العرب والغرب؛ نخلص إلى: أن غياب الاتفاق على تحديد تسمية مو◻دة للأدب الذي تكتب◻ المرأة وغياب التأطير النظري أدى إلى تنوع المصطلحات لمفهوم وا◻د وهو أدب المرأة، إضافة إلى إشكالية تعريب المصطلح وترجمت◻.

التمييز بين الأدب الذكوري والأدب الأنثوي يجمل نوعا من التمييز العنصري يجعل الأدب الذكوري صا◻ب الريادة والأدب الأنثوي في المرتبة الثانية وهو ما رفضت◻ أغلب الأديبات.

الهوامش:

1. منى بشلم وآخرون: المحكي الروائي العربي-أسئلة الذات والمجتمع،دار الألمعية، الجزائر، ط1،2012،ص138
2. بغداد عبد الر◻مان:الكتابة النسوية قراءة في المفهوم والأبعاد، مجلة الفضاء المغاربي،ماي 2016 ، ص12.
3. سارة غامبل النسوية وما بعد النسوية دراسة ومعجم نقدي،تر:أ◻مد الشاي،المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ط1، 2002، ص14.
4. ابراهيم خليل: في الكتابة النسوية العربية،دار ورد للنشر والتوزيع،الأردن،ط1، 2007، ص3

5. مية الر□بي:النسوية مفاهيم وقضايا،دار الر□مة،دمشق، سوريا،ط1، 2014، ص13.
6. ريان قوت:النسوية والمواطنة،تر رائد بكر وأخرون، المشروع القومي للترجمة،المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة،ط1، 2004، ص45.
7. بام موريس:الأدب والنسوية،تر سهام عبد السلام، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، عدد47، ط1، 2002، ص29.
8. ابن منظور:لسان العرب،مادة ن س ء، مج14،دار صادر،بيروت،لبنان،دط، 1863، ص240.
9. الزمخشري:أساس البلاغة،ص970،w.w.w kotob arabia.com
10. الخليل بن أ□مد الفراهيدي:العين،تحقيق عبد الحميد هنداوي،ج4،دار الكتب العلمية،لبنان،ط1، 2003، ص213.
11. نعيمة هدى المدغري:النقد النسوي □وار المساواة في الفكر والأدب، منشورات فكر ودراسات وأبحاث،الرباط، المغرب،ط1، 2009،ص10.
12. ينظر إلى توريل موري:النسوية والأنثى والأنوثة،تر كورنيليا الخالد،الآداب الأجنبية،اتحاد الكتاب العرب، دمشق،عدد76،خريف1993، ص ص 25.24.
13. ينظر إلى بوشوشة بن جمعة: الرواية النسائية المغاربية، المغاربية للطباعة والنشر والإشهار، تونس، ط1، 2003،ص ص 23.15.
14. نعيمة المدغري: النقد النسوي □وار المساواة في الفكر والأدب،ص18.
15. ينظر إلى □فناوي بعلي:النقد النسوي وثقافة الاختلاف في الثقافة العربية المعاصرة، مجلة الحياة الثقافية، عدد195، وزارةالثقافة والمحافظة على التراث، تونس،2005، ص39.
16. محمد مزيلط:الجسد في الخطاب الروائي العربي قراءة في أنماط التمثيل،مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، المجلد16،العدد03، 2019، ص 113.
17. منى طريف الخولي:النسوية وفلسفة العلوم، عالم الفكر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، مجلد34،عدد2، أكتوبر/ديسمبر2005، ص11.
18. □سين المناصرة:النسوية في الثقافة والإبداع ،عالم الكتاب الحديث،أربد،الأردن،ط2008،1،ص87.

19.اعتدال عثمان:مقال التراث المكبوت في أدب المرأة دفاتر نسائية سلسلة تشرف عليها زينب الأعوج، الكتاب الثاني،1993،ص11،نقلا عن ﷺسين المناصرة:النسوية في الثقافة والأبداع.

20.ينظر إلى بوشوشة بن جمعة: الروايةالنسائية المغاربية أسئلة الإبداع وملامح الخصوصية في الرواية العربية النسائية، الملتقى الثالث للمبدعات العربيات، دار كتابات، تونس،ط1، 1999، ص37

21. محمود طرشونة: إشكالية الخصوصية في الرواية النسائية بتونس.ص15.

22.ينظر إلى محمد عبد المطلب بلاغة السرد النسوي، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة ، ط1، 2007، ص29،

23. إبراهيم عبد الناصر: الحركة النسوية الغربية ومحاولات العولمة.http//saaid.net/fenale/064.htm

24.نعيمة هدى المدغري النقد النسوي ص18،

25.فاطمة ﷺسن العفيف: الشعر النسوي المعاصر نازك الملائكة وسعاد الصباح ونبيلة الخطيب نماذج،عالم الكتب الحديث،أربد، الأردن،ط1، 2011، ص38

26.ليندا جين شيفرد:أنثوية العلم، تر يمنى طريف الخولي،عالم المعرفة، الكويت،دط،2004 ص14

27. ﷺسين المناصرة:النسوية في الثقافة والإبداع، مرجع سابق ،ص30.

28.باولا دي كابوا:التمرد والالتزام في أدب غادة السمان، ترجمة نورا السمان وينكل، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت،ط1، 1992،ص62.

29. ﷺفناوي بعلي: النقد النسوي وبلاغة الاختلاف في الثقافة العربية المعاصرة،ص33

30.مهدي ممتحن وشمسى واقف زاده الأدب النسائي مصطلح يتأرجح بين مؤيد ومعارض التراث الأدبي ،السنة الثانية/العدد السابع ص139

31. ينظر إلى ﷺفناوي بعلي:مدخل في نظرية النقد النسوي وما بعد النسوية – قراءة في سفر التكوين النسائي،منشورات الاختلاف،الجزائر،ط2009،1، ص ص9-10.

32. رامان سلدن: النظرية الأدبية المعاصرة،مرجع سابق،ص204

33.المرجع نفسﷺ ص195

34.المرجع نفسﷺ ص196

35.ليلى محمد بلخير:خطاب المؤنث في الرواية الجزائرية،مرجع سابق ص29

36. إدوارد سعيد:الثقافة والامبريالية،تر كمال أبو ديب،دار الآداب،بيروت ،ط2، 1998، ص ص52،53.
37. أمل تميمي: السيرة الذاتية النسائية في الأدب العربي المعاصر،المركز الثقافي العربي بيروت،ط1،2005،ص 53.
38. المرجع نفسه، ص 94.
39. ليلى محمد بلخير: خطاب المؤنث في الرواية الجزائرية المعاصرة، ضمن راس الجبل،قسنطينة،ط1،2016،ص16.
40. ضمن المناصرة: المرجع نفسه ص87.

المراجع المعتمدة:

1. منى بشلم وآخرون: المحكي الروائي العربي-أسئلة الذات والمجتمع،دار الألمعية، الجزائر، ط1،2012.
2. نعيمة هدى المدغري:النقد النسوي وحوار المساواة في الفكر والأدب، منشورات فكر ودراسات وأبحاث،الرباط، المغرب،ط1، 2009،
3. ريان قوت:النسوية والمواطنة،تر رائد بكر وآخرون، المشروع القومي للترجمة،المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة،ط1، 2004،
4. بوشوشة بن جمعة: الرواية النسائية المغاربية، المغاربية للطباعة والنشر والإشهار، تونس، ط1، 2003
5. بام موريس:الأدب والنسوية،تر سهام عبد السلام، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، عدد47، ط1، 2002
6. أمل تميمي: السيرة الذاتية النسائية في الأدب العربي المعاصر،المركز الثقافي العربي بيروت،ط1، 2005.
7. ليلى محمد بلخير: خطاب المؤنث في الرواية الجزائرية المعاصرة، ضمن راس الجبل،قسنطينة،ط1، 2016.
8. ضمن المناصرة: النسوية في الثقافة والإبداع،عالم الكتاب الحديث،أربد،الأردن،ط1، 2008.
9. عبد الله الغذامي: المرأة واللغة،المركز الثقافي العربي،الدار البيضاء،ط1997،1.

10.رامان سلدن: النظرية الأدبية المعاصرة،تر جابر عصفور،دار قباء،القاهرة،دط،1998 ،
11.ينظر إلى فناوي بعلي: مدخل في نظرية النقد النسوي وما بعد النسوية – قراءة في سفر التكوين النسائي،منشورات الاختلاف،الجزائر،ط1، 2009
12.إدوارد سعيد:الثقافة والامبريالية،تر كمال أبو ديب،دار الآداب،بيروت ،ط2، 1998،
13- سارة غامبل النسوية وما بعد النسوية دراسة ومعجم نقدي،تر:أ مد الشاي،المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ط1، 2002 ،ص14
14-ابراهيم خليل ،في الكتابة النسوية العربية،دار ورد للنشر والتوزيع،الأردن،ط1،2007 ص3
15-مية الر بي:النسوية مفاهيم وقضايا،دار الر مة،دمشق، سوريا،ط1، 2014، ص13.
16- ابن منظور:لسان العرب،مادة ن س ء، مج14،دار صادر،بيروت،لبنان،دط، 1863، ص240.
17- الخليل بن أ مد الفراهيدي:العين،تحقيق عبد الحميد هنداوي،ج4،دار الكتب العلمية،لبنان،ط1، 2003، ص.213
18-فاطمة سن العفيف: الشعر النسوي المعاصر نازك الملائكة وسعاد الصباح ونبيلة الخطيب نماذج،عالم الكتب الحديث،أربد، الأردن،ط1، 2011، ص38
19 - محمد عبد المطلب بلاغة السرد النسوي، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة ، ط1، 2007، ص29،
20- ليندا جين شيفرد:أنثوية العلم، تر يمنى طريف الخولي،عالم المعرفة، الكويت،دط،2004 ص14
21-باولا دي كابوا:التمرد والالتزام في أدب غادة السمان، ترجمة نورا السمان وينكل، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت،ط1، 1992،ص62.
22-ينظر إلى فناوي بعلي:مدخل في نظرية النقد النسوي وما بعد النسوية – قراءة في سفر التكوين النسائي،منشورات الاختلاف،الجزائر،ط2009،1، ص ص9-10.

المجلات والدوريات:

1-ينظر إلى توريل موري:النسوية والأنثى والأنوثة،تر كورنيليا الخالد،الآداب الأجنبية،اتحاد الكتاب العرب، دمشق،عدد76،خريف1993، ص ص 25.24

2- فناوي بعلي:النقد النسوي وبلاغة الاختلاف في الثقافة العربية المعاصرة، مجلة الحياة الثقافية، عدد195، وزارة الثقافة والمحافظة على التراث، تونس،2005، ص39.
3-محمد مزيلط:الجسد في الخطاب الروائي العربي قراءة في أنماط التمثيل،مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، المجلد16،العدد03، 2019، ص 113.
4- يمنى طريف الخولي:النسوية وفلسفة العلوم، عالم الفكر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، مجلد34، عدد2، أكتوبر/ديسمبر2005، ص11.
5-مهدي ممتحن وشمسى واقف زاده الأدب النسائي مصطلح يتأرجح بين مؤيد ومعارض التراث الأدبي ،السنة الثانية/العدد السابع ص139
6- بغداد عبد الرحمان:الكتابة النسوية قراءة في المفهوم والأبعاد، مجلة الفضاء المغاربي،ماي 2016 ،

المواقع الإلكترونية:

1.إبراهيم عبد الناصر: الحركة النسوية الغربية ومحاولات العولمة.http//saaid.net/fenale/064.htm